

## بحضور عنان وزعماء أفارقة

## مؤتمر دولي للأمم المتحدة حول مشكلات منطقة البحيرات الكبرى

■ نيروبي/اف ب  
تنظم الأمم المتحدة ابتداء من غد الثلاثاء أول مؤتمر دولي يخصص لمشكلات منطقة البحيرات الكبرى بهدف ارساء الاستقرار في هذه المنطقة التي تشكل قبلة موقوتة حقيقية في القارة الإفريقية .  
ويعقد المؤتمر الذي يتوقع ان يشارك فيه ١٢ رئيس دولة في دار السلام عاصمة تنزانيا على مستوى الوزراء بين الثلاثاء والخميس المقبل ، ثم على مستوى الرؤساء الجمعة والسبت . كما سيحضر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان هذا المؤتمر الذي سيسعى الى اعطاء دفع جديد للسلام في احدى المناطق الاكثر اضطرابا في العالم حيث تنقسم النزاعات بقدر خاص من العنف لا سيما بحق المدنيين .  
وسيحضر المؤتمر ١٢ رئيس دولة من أفريقيا الشرقية والوسطى والشمالية . فضلا عن رئيس نيجيريا اولوسيغون اوباسنجو الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي ورئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي نظرا لوزنه السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة . وسيشارك في المؤتمر في مشكلات المنطقة من اربع زوايا رئيسية هي السلام والامن ونهج الادارة والديمقراطية ، والتنمية الاقتصادية والتكامل الاقليمي ، والمسائل الانسانية والاجتماعية ليكون بذلك أول اجتماع يعتمده هذه القارة الشمولية .



استركزت المناقشات على عملية السلام الهشة الجارية في جمهورية الكونغو الديموقراطية الخارجة للتو من حرب اقليمية استمرت ما بين ١٩٩٨م و٢٠٠٣م وادت بصورة مباشرة او غير مباشرة الى مقتل ثلاثة ملايين شخص معظمهم مدنيون ، وعلى عملية السلام الجارية في بورندي .  
وستكون جميع الجهات التي كانت طرفا في حرب جمهورية الكونغو الديموقراطية جالسة الى الطاولة ذاتها في دار السلام وهي رواندا واوغندا والسندنا والمتمردين وانغولا وزيمبابوي اللتان قدمتا دعما حاسما لكيشاناسا .  
ووقعت رواندا واوغندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية في بادرة حسن نية في نهاية

## استمرار نزوح الأجانب من ساحل العاج.. والرئيس جاجبو يعزل قائد الجيش

■ ابوجا/وكالات (رويترز)  
استمر نزوح الاجانب من ساحل العاج امس في الوقت الذي عزل فيه الرئيس العاجي لوران جاجبو قائد الجيش قبل ساعات من عقد زعماء دول غرب افريقيا اجتماعا طارئا لبحث هذه الازمة.  
واستبدل جاجبو رئيس اركان الجيش بالكولونيل فيليب مانجو القائد السابق لعمليات الجيش والذي قاد هجوما على شمال البلاد الذي يسيطر عليه المتمردين مما ادى الى انهيار وقف لاطلاق النار بدأ قبل ١٨ شهرا .  
وقال مصدر عسكري كبير في جيش ساحل العاج ان مانجو قاد الهجوم. انه احد الأشخاص الذين قاموا بالحرب .  
واضاف انه تم ايضا تغيير قائدي القوات الجوية والمشاة في ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم .  
واثارت الغارات على الشمال الذي يسيطر عليه الجنود المتمردين في عام ٢٠٠٢م بعد محاولة انقلاب فاشلة واضطرابات استمرت اكثر من اسبوع في ساحل العاج بعد مقتل تسعة جنود فرنسيين من قوات حفظ السلام في غارة على قاعدة فرنسية يوم السبت الماضي .  
وردت فرنسا بشل القوة الجوية العاجية مما اثار اعمال عنف مناهضة لفرنسا .  
ووصل مزيد من الفرنسيين الى قاعدة عسكرية فرنسية بسيارات في المدينة

الرئيسية ابديجان السبت في الوقت الذي ركب فيه ٧٨٠ شخصا طائرات متجهة الى باريس واستعد عدد مماثل لمغادرة تلك المستعمرة الفرنسية السابقة امس .  
وجرى اجلاء ما يقارب من خمسة الاف اوروبي منذ يوم الاربعا كما نقلت الشركات حوالي ٤٧٠ عاملا اجنبيا بينما غاب ٢٠٠ من موظفي الأمم المتحدة و١٠٠ مغربي الى جانب افارقة اخرين الدولة التي كانت تنوخوا للرخاء ما بعد الاستقلال .  
ومن المقرر ان يلتقي زعماء دول من بينها الجابون وغانا وبوركينا فاسو وليبيا والسنگال في نيجيريا امس في اجتماع طارئ بشأن أزمة نخشى البعض ان تغرق منطقة غرب افريقيا .  
وكان من المقرر ان يحضر لوران جاجبو الاجتماع ولكن مساعدا له قال يوم الجمعة انه لا توجد فرصة تذكر لان يتمكن من القيام بالرحلة .  
وقال الجنرال هنري بونسه قائد القوات الفرنسية في ساحل العاج المكونة من خمسة الاف جندي ان الوضع تحسن بشكل كبير الا ان وانه يامل بعودة الاستقرار ولكنه اضاف ان القوات الفرنسية ستبقى في ساحل العاج مع وجود تعزيزات قريبة .  
واتهم السلطات العاجية باستخدام اجهزة الاعلام المحلية للتهاب الموقف .  
وقال ان استخدام وسائل الاعلام في نشر معلومات زائفة. والتلاعب

بالجمهير هو امر تعرفه جيدا سلطات ساحل العاج وتسيطر عليه .  
وكان السكان هم الهدف الاول للحشود الذين ذهبوا من باب الى باب ولكن العاجيين من الاجناس المختلفة وافراد الجالية الليبانية الكبيرة في ساحل العاج والافارقة الذين فروا من الحروب في بلادهم الى ابديجان لم يسلموا ايضا .  
وإدان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعمال العنف التي تعرض لها فرنسيون



## قبيل زيارة بوتين لطوكيو الشهر القادم

## روسيا تعد بإعادة جزر الكوريل إلى اليابان

■ موسكو (رويترز)  
صرح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الأحد ان بلاده تقر بوعد سوفيتي يقضي بإعادة اثنتي من بين أربع جزر متنازع عليها إلى اليابان لكن بتعدين على الجانبين مناقشة كيفية تطبيق ذلك .  
كان الخلاف حول أربع جزر استولى عليها الجيش السوفيتي في نهاية الحرب العالمية الثانية قد أفسد العلاقات بين موسكو وطوكيو لمدة تناهز ٦٠ عاما وحال دون توقيع البلدين معاهدة سلام رسمية .  
وفي عام ١٩٥٦ وعد الزعيم السوفيتي الراحل نيكيتا خروتشوف الذي كان تواقا إلى إنهاء عقود من العزلة في ظل حكم سلفه جوزيف ستالين بإعادة اثنتي من الجزر الأربع التي تطلق عليها موسكو اسم جزر الكوريل الجنوبية بينما تشير إليها طوكيو بلفظ الأراضي الشمالية .  
ولم يحدث ان تم الوفاء بهذا الوعد مطلقا وسعى الزعماء السوفيت والروس إلى تفادي مناقشة إعادة الكاملة للجزر طارحين حلا بديلة مثل الملكية المشتركة .  
وتريد اليابان استعادة الجزر الأربع بأكملها ولم تزد حتى الآن اهتماما بأي حل جزئي لتلك المشكلة الإقليمية .  
وقال لافروف في مقابلة مع تلفزيون إن.تي.في:  
إننا الدولة الوريثة للاتحاد السوفيتي .. وفي إطار هذا المعنى نعتبر ان إعلان ١٩٥٦ جزء من مسؤولياتنا .  
واضاف ان وسائل الإعلام زعمت انه كان وعدا غير رسمي من جانب خروتشوف لكنه في الحقيقة كان إعلانا خطي بموافقة مجلس السوفيت الأعلى (البرلمان) وعرض تسليم اليابان جزيرتين ووضع نهاية للقضية .  
ومع ذلك عندما سئل عما إذا كانت روسيا مستعدة لإعادة جزيرتين إلى اليابان اجاب لافروف قتل اننا نقر بهذا الإعلان لكن تحقيقه يتطلب حوارا . إذ لم يناقش احد مطلقا كيفية تنفيذه عمليا .  
ويعتبر النزاع الإقليمي وغاب معاهدة سلام رسمية عقبة رئيسية أمام تدفق الاستثمارات اليابانية على روسيا في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفيتي .  
ومن المتوقع ان يزور الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين اليابان الشهر القادم للاحتفال بمرور ١٥٠ عاما على توقيع البلدين أولى معاهداتهم .  
ومن جهته اعرب سويشي ناكاجاوا وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني امس الأحد عن غضبه ازاء اقتحام ما تعتقد طوكيو انها غواصة صينية لمياهها الإقليمية ولمح على عواقب ذلك على المعونة الاقتصادية اليابانية للضين .  
وقال ناكاجاوا أنه لايجد مغزا من ربط واقعة الغواصة مع الخلاف بشأن مشروع حقل غاز الصين في منطقة متنازع عليها من بحر الصين الشرقي واتهم بكين بالانتهاك المتعمد لحقوق اليابان السيادة .  
واضاف ناكاجاوا علينا الاندح هذه الحادثة تؤثر مباشرة على قضية الطاقة الا ان هذين شيئين تفعلهما الصين ولا أجد مبررا عن الربط بينهما .  
واضاف ان طوكيو تحتاج الى التعامل مع هذه المسائل بحزم .  
وعندما سئل ناكاجاوا هل سيتعين على اليابان ان توقف معونة التنمية الرسمية للصين التي يعتبرها بالفعل اقتصادا ناميا بسرعة وابتداء من أكبر اقتصادات العالم والتي يتنامى اتفاقها العسكري بسرعة لم يعط اجابة قاطعة .  
وقال زعم انها (معونة التنمية الرسمية) انخفضت الى النصف في السنوات الأخيرة فإنها لا تزال قريبة من ١٠٠ مليار ين (٩٤٠ مليون دولار) .  
لا يعرف كم سيكون هذا أفضل اذا امكن استخدام هذا في مساعدة اطفال وأشخاص يعانون من المرض في افريقيا وجنوب شرق اسيا .  
ووفقا لبيانات وزارة الخارجية اليابانية فإن معونة التنمية الرسمية من اليابان الى الصين يبلغ اجماليها ٨٢٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٢ .  
وتستعد الحكومة اليابانية في نهاية ديسمبر مسودة ميزانية للسنة المالية ٢٠٠٥-٢٠٠٦ التي ستبذل في ابريل القادم. وقال ناكاجاوا انه سيقام قضية الصين مع وزارة الخارجية وسيسعى الى التوصل الى الاستخدام الامثل لأموال المعونة .  
وقال "يراد منا معونة التنمية الرسمية يجب ان يكون من النوع الذي يساعد عن حق التنمية في الدول النامية ."

## منظمة لحقوق الإنسان :

## ٣٠٠ مدني اختطفوا في الشيشان منذ مطلع العام الحالي

■ موسكو/اف ب..  
أجهزة تطبيق القانون هم المسؤولون الرئيسيون عن عمليات الاختطاف هذه .  
وجهت العديد من الأجهزة الدولية انتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها طرفي الحرب في الشيشان .  
وكانت الحرب قد شنت في أكتوبر ١٩٩٩م عندما بدأ تدفق القوات الروسية على الشيشان .  
وتعترف السلطات المحلية الموالية لروسيا في الشيشان بان ١٦٢ مدنيا على الأقل اختفوا هذا العام وحده .  
وتقول مجموعات حقوق الإنسان ان القوات الروسية والسلطات الشيشانية الموالية لموسكو مسؤولة عن الغالبية العظمى من اختفاء المدنيين .

تكرت مجموعة روسية لحقوق الإنسان امس الأحد ان حوالي ٣٠٠ مدني اختطفوا في الشيشان منذ مطلع العام الحالي .  
وقالت منظمة ميوميرال ان باحثيها الذين لم يستطيعوا الوصول سوى إلى ربع مناطق الشيشان بسبب القيود العسكرية الروسية حدوا ان ٢٩٤ مدنيا شيشاننا اختطفوا في الفترة من يناير وحتى أكتوبر الماضي .  
ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن ديمتري غروشكين من منظمة ميوميرال قوله : تم تحرير ١٤٦ من هؤلاء وعثر على ٢٠٠ منهم قتلوا ولا يزال ١٢٨ في عداد المفقودين .  
واضاف : نعتقد ان عناصر من مختلف

## خامنئي يتهم واشنطن واسرائيل بشن حرب غير معلنة ضد الاسلام

■ طهران /اف ب/  
أكد المرشد الأعلى ليران آية الله على خامنئي امس الأحد بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر ان الولايات المتحدة واسرائيل تورطتا في حرب غير معلنة ضد الاسلام احاطت شهر رمضان بالحرز .  
وقال مرشد ايران الذي يعد أعلى شخصية في النظام الإيراني امام الاف المصلين الذين احتشدوا في طهران بمناسبة عيد الفطر ان الاستكثار العالمي للعبارة التي يستخدمها النظام الاسلامي بشكل شبه رسمي ليعني بها الولايات المتحدة واسرائيل شن حرب غير معلنة ضد الاسلام .  
واضاف ان الاحداث المتسارعة في فلسطين والعراق احزنت جميع اولئك الذين التزموا بالصوم خلال شهر رمضان .  
وتابع ان الفلسطينيين استمروا في وهب حياة شهدائهم يوميا خلال شهر الصوم وكذا العراقيين استمروا في تحمل صعب هائلة خلال شهر رمضان المبارك .  
واستطرد قائلا: لكننا نرى دلائل المفاسدة اينما كان في العالم الاسلامي والشعب الفلسطيني راس الحربة في هذه المقاومة .

## لندن كانت على علم مسبق بمحاولة الانقلاب في غينيا الاستوائية

■ لندن /وكالات/  
تكرت صحيفة الوبزرفر اللندنية ان بريطانيا كانت على علم قبل خمسة اسابيع بمحاولة الانقلاب التي كان من المقرر ان تتولى خلالها السلطة مجموعة من المرتزقة اعقل الافرادا على ما يبدو في زيمبابوي .  
وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية جاك سترو أكد خلال الاسبوع الماضي ان لندن كانت على علم منذ نهاية يناير ٢٠٠٤م بمحاولة الانقلاب في حين ان المرتزقة اعقلوا في السابع من مارس في زيمبابوي .  
وكشف سترو هذا الامر ردا على سؤال برلماني طرحه في غرفة العموم النائب المحافظ مايكل انكرام .  
واوضحت الصحيفة ان الحكومة البريطانية كانت تنفي حتى الآن أي معرفة لها بمحاولة الانقلاب .

## رئيس وزراء ماليزيا يزور هافانا قريبا : اسبانيا تدفع باتجاه استئناف الحوار بين كوريا وأوروبا

■ هافانا/كولامبور/وكالات  
أعلن دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي يبحث اجراء تعديل في سياسته باتجاه كوريا بما يؤدي لاستئناف الحوار مع حكومة الرئيس فيدل كاسترو .  
وسيجتص صناعو السياسة الاوروبية في بروكسل ما اذا كان لابد من التوقف عن دعوة المنشقين لحفلات الاستقبال الدبلوماسية وهو ما كان يثير غضب الحكومة الكورية الى حد اغلاقها الابواب في وجه الدبلوماسيين الاوروبيين .  
وتعتقد اسبانيا وبريطانيا ان الجهود الدبلوماسية التي يبذلها على تحاليل السفراء وعدم الرد على الاتصالات الهاتفية انتهى به الحال الى ما يهدد المصالح الاوروبية .  
وقال دبلوماسي اوروبي «اعتقد ان السياسة ستتغير بنهاية هذا العام ، ثمة ميل للتغيير شريطة القيام بذلك بصورة ملائمة .. التجميد جعل من الصعب علينا القيام بما يتعين القيام به هنا ، وهو ما يهدد للمرحلة الانتقالية بعد كاسترو .»  
إلا ان القضية اثار انقسام بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس والعشرين .  
فلمانيا وهولندا مثل العديد من الدول التي انضمت حديثا الى الاتحاد الاوروبي من وسط أوروبا التي عاشت تحت هيمنة الاتحاد السوفيتي السابق تعارض التغييرات في سياسة الاتحاد حيال كوريا دون تحسين سجلها فيما يتعلق بحقوق الانسان .  
فيما بدأت محاولة استعادة الحوار السياسي مع هافانا من

جانب رئيس الوزراء الاسباني لويس رودريجيز ثاباتيرو رئيس وزراء اسبانيا التي ترفضها كوريا الصعبة علينا القيام بما يتعين القيام به هنا ، وهو ما يهدد للمرحلة الانتقالية بعد كاسترو .»  
وقال الجنرال هنري بونسه قائد القوات الفرنسية في ساحل العاج المكونة من خمسة الاف جندي ان الوضع تحسن بشكل كبير الا ان وانه يامل بعودة الاستقرار ولكنه اضاف ان القوات الفرنسية ستبقى في ساحل العاج مع وجود تعزيزات قريبة .  
واتهم السلطات العاجية باستخدام اجهزة الاعلام المحلية للتهاب الموقف .  
وقال ان استخدام وسائل الاعلام في نشر معلومات زائفة. والتلاعب

## محاكمة أول متهم أسباني في اعتداءات مدريد

■ مدريد /وكالات/  
تبدأ غدا في مدريد محاكمة قتي اسباني في السادسة عشرة من العمر بتهمة نقل البنيامين الذي استخدم في اعتداءات الحادي عشر من مارس . اسوا هجمات ارهابية شهدتها اسبانيا .  
وال جيتانيلو والنجري الصغير هو اول متهم يمثل أمام القضاء في إطار قضية تلك الاعتداءات التي وقعت ١٩١ قتلا و ١٩٠٠ جريح في قطارات الضاحية المحيطة بالمطارين في ساعة الازدحام الصباحية .  
وتلك الهجمات سرعت في الواقع في هزيمة خوسيه ماريانا انثار والمحافظين المؤيدين لواشنطن في الحرب على العراق في الانتخابات التشريعية التي جرت بعد ثلاثة ايام من الهجمات .  
وقد طلب المدعي العام الحكم على النجري الصغير بالسجن ثمان سنوات مع مركز يخضع للمراقبة ثم اخلاء سبيله مع وضعة قيد المراقبة لخمس سنوات بتهمة

## خاطفو موظفي الأمم المتحدة بأفغانستان يحددون اليوم آخر مهلة

■ كابول/وكالات..  
حدد خاطفو موظفي الأمم المتحدة الثلاثة في افغانستان امس مهلة جديدة لتلبية مطالبهم تنتهي اليوم والافسوف يتخذون قرارا نهائيا .  
وحذر سيد خالد متحددا باسم ما يسمى جيش المسلمين الذي يحتجز الرهائن الثلاثة في تصريحات تسلمتها وكالة الصحافة الفرنسية : لقد مددنا المهلة وإن لم يفعلوا ما وعدوا به ولم يلبيوا مطالبنا فإن الشوري سنتخذ قرارا نهائيا مساء اليوم بالتوقيف المحلي .  
وقد خطف الفلبيني انجليستو نابان والبرندندي البريطانية انيتا فلانينغ والمواطنة من كوسوفو شكيبى حبيبي وجميعهم موظفون في اللجنة الانتقالية التي اشرفت على الانتخابات الرئاسية في افغانستان في وضع النهار في ٢٨ أكتوبر الماضي .

## بوش يزور بريطانيا وبروكسل العام المقبل

■ لندن/اف ب/  
تكرت صحيفتا الصنداى تايمز والنيوز او ذى وورلد امس الأحد ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيرزور بريطانيا في فبراير ٢٠٠٥م وكذلك بلجيكا لاجراء محادثات مع قادة الاتحاد الاوروبي والحلف الاطلسي .  
وستاتي زيارة بوش إلى بريطانيا فقط قبل ثلاثة أشهر على اجراء الانتخابات التشريعية البريطانية المقررة في مايو المقبل والتي يامل ان يفوز فيها رئيس الوزراء توني بليز بولاية ثالثة على التوالي .  
ومن المقرر ايضا ان يزور بوش بريطانيا في ربيع ٢٠٠٥م للمشاركة في قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى التي ستعقد في اسكتلندا برئاسة بريطانيا .  
ومن جهة أخرى تكرت الصنداى تايمز ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو سيرزور اسرائيل الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في حكومة اريئيل شارون .

